

Document: EB 2021/132/R.19/Add.1  
Agenda: 12(b)(i)(a)  
Date: 25 March 2021  
Distribution: Public  
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

## تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لنيبال

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Deirdre Mc Grenra**

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية  
والعلاقات مع الدول الأعضاء  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374  
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

**Indrakumaran Naidoo**

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274  
البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

**Fabrizio Felloni**

نائب المدير  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2361  
البريد الإلكتروني: f.felloni@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة  
روما، 19-21 أبريل/نيسان 2021

للاستعراض

## أولا - تعليقات عامة

- 1- أجرى مكتب التقييم المستقل في الصندوق التقييم الثالث للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لنيبال في عام 2019، والذي يغطي الفترة من عام 2013 إلى عام 2019. وجرى التوقيع على الاتفاق عند نقطة الإنجاز في فبراير/شباط 2020.
- 2- ووجد تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري أن فعالية البرنامج وآثاره على الفقر الريفي قد تحسنت بشكل عام، مقارنة بالوضع أثناء إجراء تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري السابق. وقد كان التركيز المطرد على المنتجات العالية القيمة وإضفاء الطابع التجاري الشمولي على الزراعة ملائما في سياق الفقر الريفي في نيبال، وبالنسبة للاستراتيجيات الوطنية. وساعد البرنامج الممول من الصندوق في تحسين وصول المزارعين إلى الأسواق، بما في ذلك الأسواق الدولية، وكذلك الشفافية في التعاقد، والاستقرار، والقدرة على التنبؤ بالأسعار.
- 3- وسجل البرنامج الممول من الصندوق أيضا خبرات إيجابية في التنمية الريفية المجتمعية والتمكاملة في المناطق الأكثر نأيا. ومع ذلك، فإن الاهتمام بهذا النموذج من التدخل "التقليدي" انخفض في السنوات الأخيرة.
- 4- ووجد تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري تباينا بين النتائج الإيجابية التي حققتها المجموعة الأقدم من المشروعات، والتأخيرات في التنفيذ، والتحديات التي واجهتها أحدث المشروعات. وكانت التحديات التي واجهت العمل مع المجتمعات المعزولة في ريف نيبال، حيث البنية التحتية متخلفة، كبيرة. وفي الوقت نفسه، تسبب تعقيد تصميم المشروعات، وقلة تقدير متطلبات التوظيف المحلي في إجراء تنقيحات رئيسية في التصميم، والتي استغرقت وقتا طويلا بالنسبة لفرق تصميم المشروعات وللصندوق.
- 5- وقد قدم تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري سبع توصيات، وهي: (1) دعم التكيف مع النظام الاتحادي كجزء أساسي من إعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد وتصميم المشروعات؛ (2) مواصلة دعم تنمية سلاسل القيمة مع تركيز متجدد على إدماج المجموعات الفقيرة جدا؛ (3) إعادة دعم التنمية المجتمعية، والبنية التحتية والخدمات الأساسية إلى طيف تمويل الصندوق كخطوة تحضيرية للمزيد من الفرص الاقتصادية؛ (4) إدماج إدارة الموارد الطبيعية والتكيف مع تغير المناخ في جميع تصاميم المشروعات؛ (5) تعزيز الشراكات من أجل الدعم التقني المتخصص والتمويل المشترك؛ (6) تعزيز إدارة الحافظة وجاهزية التنفيذ؛ (7) تعزيز المكتب القطري للصندوق في نيبال ودعمه المؤسسي للبرنامج القطري.
- 6- والنتائج والتوصيات الرئيسية لتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري مدمجة بشكل جيد في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وهو يصيغ ثلاثة أهداف استراتيجية تتسق بشكل واسع مع التوصيات: (1) تسريع النمو الاقتصادي الريفي الشمولي والمستدام والتعافي عبر زيادة المشاركة في الأسواق؛ (2) تحسين قدرة المجتمعات الريفية على الصمود في وجه آثار تغير المناخ، والخدمات الاقتصادية وغيرها من الصدمات؛ (3) تعزيز المؤسسات الريفية والمجتمعية من أجل تلبية الاحتياجات الإنمائية بصورة فعالة بموجب النظام الاتحادي اللامركزي.
- 7- ويولي برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية اهتماما بالحاجة إلى دعم الهيكلية الاتحادية للبلد، وبشكل خاص المستويات الدنيا من الحكومة (على مستوى البلدية، أو *الباليكا*)، وقدرتها على توفير الدعم للمزارعين من خلال الاستثمارات والخدمات الاستشارية.
- 8- يقدم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وصفا مسهبا للمجموعات المستهدفة، ولا سيما النساء، والطوائف المهمشة، والمجموعات القبلية. وتحدد استراتيجيات استهداف مثل الاستهداف الجغرافي (المناطق النائية)، وتدابير الاستهداف الذاتي لضمان بقاء الحوافز من أجل مشاركة المزارعين الفقراء والمجموعات المستهدفة

المحددة في أنشطة المشروعات. وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية ليس إلزاميا من حيث التركيز الجغرافي، ويبدو الأساس المنطقي الضمني في أن الحكومة والصندوق يفضلان أولا استعراض موقع البرامج الأخرى الممولة من المانحين والتركيز على المناطق التي تعاني من نقص الخدمات. ومع ذلك، سيكون من المهم تجنب برنامج متناثر جدا جغرافيا.

9- وتسلط بقية التعليقات الضوء على بعض التحديات المنتظرة في بيئة صعبة مثل بيئة نيبال.

## ثانيا - تعليقات محددة

10- تعتمد نظرية التغيير لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على دعم روابط المزارعين بسلاسل القيمة الزراعية، مع التركيز على المنتجين الفقراء. وتظهر الأدلة من تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية لنيبال ومن التقييم المؤسسي بشأن مشاركة الصندوق في تنمية سلاسل القيمة المناصرة للفقراء (2019) أنه من الممكن فعلا تحقيق الهدفين التوأم المتمثلين في الوصول إلى المزارعين الفقراء جدا من خلال النهج الموجهة نحو السوق، ولكن هذا يتطلب اهتماما خاصا. وفي حالة نيبال، كان الاختيار التشاركي للمحاصيل التي يمكن للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة زراعتها، وتركيز المشروعات على تكنولوجيا التجهيز التي يمكنها توليد فرص العمل عاملان أساسيان لتحقيق الأثر من أجل الفقراء.

11- وفي نفس الوقت، قد يبقى بعض التوتر بين أهداف تنمية سلاسل القيمة والوصول إلى الأسر الفقيرة. وفي نيبال وأماكن أخرى، كان لإشراف الصندوق وحواره مع الحكومة دور فعال في الحد من مخاطر انحراف المهمة نحو الأسر غير الفقيرة. وسيكون إيلاء نفس المستوى من الاهتمام ضروريا في المستقبل.

12- وعلى الرغم من التقدم الذي أحرز في العقدين الماضيين، لا يزال هناك نقص في البنية التحتية الريفية (مثل الطرق الفرعية، والجسور، ومياه الشرب) في نيبال. ولهذا السبب أوصى تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري بتجديد التركيز التقليدي للصندوق على الاحتياجات الأساسية، المتمثلة في الاستهداف داخل المجتمعات المحلية، وتمكين المجموعات المهمشة، ومبادرات الادخار المالي القائمة على المجموعات، وتسيير المجموعات مقابل رسم. ومن الضروري زيادة مشاركة الحكومة المحلية، في ضوء الهيكل الاتحادي الجديد. ويدرك برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أهمية هذا النهج، على الرغم من قلة الإشارة إليه في نظرية التغيير. ومن المهم معرفة ما إذا كانت هناك خطط ملموسة لتدخلات من هذا النوع.

13- وأحد المجالات التي كان دعم الصندوق ناجحا فيها في نيبال هو إدخال نموذج تأجير الحراج في تسعينيات القرن الماضي، الذي كمل نموذج الحراج المجتمعي الذي كان سائدا، من خلال تكريس اهتمام خاص بالمجتمعات المهمشة. ولا يخطط الصندوق لتمويل مشروع مخصص للحراج في المستقبل القريب. وفي نفس الوقت، فإن بعض المبادرات على مستوى السياسات قد يكون ضروريا - مثل دعم الحكومة لمواصلة توسيع تأجير الحراج بمفردها، أو تطوير الإطار المعياري وتأمين حقوق الاستخدام لمجموعات تأجير الحراج القائمة. وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لا يعنى صراحة بمثل تلك المبادرات، ولكن سيكون من المهم النظر فيها مستقبلا.

14- وأخيرا، أكد تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري على أهمية ضمان تجهيز المكتب القطري بما يكفي من الموظفين، وتقديم الدعم التقني والسياساتي من المركز شبه الإقليمي ومن المقر عند الضرورة. ففي وقت تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري الأخير، كان للمكتب القطري في كاتماندو موظف واحد فقط. وبوجود حافطة من الصعب الإشراف عليها، لم يتبق سوى وقت قليل للمشاركة في الأنشطة التي تتعدى إدارة الحافطة، مثل إدارة المعرفة، وحوار السياسات. ويصيح برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أهدافا مفصلة ومبررة تبريرا جيدا لإقامة الشراكات والمشاركة في حوار السياسات العامة. والسؤال المطروح هو ما إذا كانت ستتوفر بالفعل الموارد البشرية الإضافية في البلد أو من خلال المركز شبه الإقليمي لمتابعة هذا.

### ثالثا - ملاحظات ختامية

15- يقدر مكتب التقييم المستقل في الصندوق اعتراف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد بالدروس المستفادة من التجربة السابقة، بما في ذلك تلك المنبثقة عن التقييم. ويقدر أيضا التركيز على الوصول إلى المجموعات الفقيرة جدا والمهمشة في نيبال. وبعد تحديد التوجهات الاستراتيجية العريضة للبرنامج، يتعين على حكومة نيبال والصندوق إيلاء اهتمام مستمر بالجودة التقنية والواقعية لتصميم المشروعات (مثل متطلبات التوظيف في المشروعات)، وتقديم الدعم القوي وفي الوقت المناسب، عند الضرورة، لتصحيح التصميم خلال التنفيذ.

16- ويبقى مكتب التقييم المستقل في الصندوق مستعدا لتقديم المزيد من الدروس المنبثقة عن خبرته التقييمية.